

أثر برنامج الرسوم التوضيحية في تصميم أزياء مستوحاة من الأزياء التاريخية

تهاني ناصر العجاي¹
هدى عبد العزيز المقرن²

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229
تاريخ استلام البحث 2019/10/9 ، تاريخ قبول النشر 2019/12/2 ، تاريخ النشر 2019/12/15



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الرسوم التوضيحية وأثرها في تصميم أزياء معاصرة مستوحاة من الأزياء التاريخية. وتطوع جماليات الأزياء التاريخية في تصميم رسوم الأزياء التوضيحية. وأتبع في هذا البحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث 31 طالبة في قسم تصميم الأزياء والنسيج المستوى الثالث. نُقِّدَت كل طالبة تصميم زي تاريخي أصلي، وتصميماً معاصراً مُستوحى منه قبل تطبيق البرنامج وبعده، ومن أهم الأدوات المستخدمة البرنامج، المقياس، الاختبار المهاري القبلي والبعدي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، إمكانية الاستفادة من الأزياء التاريخية في إبراز الإبداع والابتكار في الرسوم التوضيحية للأزياء. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحصلة عينة البحث في رسم الأزياء التاريخية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرسم القبلي والرسم البعدي لمحصلة عينة البحث في تصميم أزياء معاصرة مستوحاة من الأزياء التاريخية. ومن أهم التوصيات، ربط مقرر الرسوم التوضيحية مع مقرر تاريخ الأزياء في البرامج الأكاديمية المتخصصة في تصميم الأزياء، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في مجال تصميم الأزياء، وتشجيع مصممي الأزياء السعوديين على الابتكار والإبداع في تصميم أزياء مبتكرة معاصرة مستوحاة من الأزياء التاريخية.

الكلمات المفتاحية:

الرسوم التوضيحية، مستوحى، محاكاة، الأزياء، التاريخية، تصميم، الأزياء، جماليات، مبتكرة، الإبداع.

¹ أستاذ مشارك تاريخ الملابس والتطريز، قسم تصميم الأزياء والنسيج، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون
tah1394@hotmail.com ,

² أستاذ مساعد تصميم الأزياء، قسم تصميم الأزياء والنسيج، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التصميم والفنون ،
haalmogren@pnu.edu.sa

المقدمة :

الرسم هو وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه، وهو تعبير شخصي لتركيز ذهني أو بصري للرسام على شكل خطوط وتدرجات لونية، وهو تنمية الخيال والتفكير والملاحظة، وتدوّق الجمال والشعور به. والاتصال البصري في الفن هو عبارة عن التحدث بالرسم، وهو مناقشة تقدم قصة بتخطيطات ورسوم ورموز تدلّ على محتوى القصة، دون اللجوء إلى النصوص الكتابية (Aldaraysa et al، 2007، 13-14). وتعتبر الصور والرسوم التوضيحية من أنواع الوسائل التي يسهل توفرها، وتعتمد في إدراك محتوياتها على البصر، ولذلك يكثر استخدامها في عمليات التعلّم والتعليم (Bugus، 2003، 166).

ويرتبط تاريخ الأزياء بوجود وتاريخ الإنسان منذ نشأته الأولى، وقد تطوّرت الأزياء عبر العصور والأجيال (Albassam & Sedki، 2002، 9)، ويعتبر اللباس من أهمّ مظاهر الحضارة المادية، ويعكس لوحات الماضي بأدقّ تفاصيله (Muqar، 2006، 7، 9).

وتصميم الأزياء ينبع من مفهوم التصميم بشكل عام، في كونه تخطيطاً أو تنظيمياً لاستحداث خطوط جديدة للزي تتلاءم مع الاتجاهات الفنية المعاصرة، وهو عبارة عن حلول ابتكارية للمشكلات لتحقيق الغرض منه، يتلاءم مع تقاليد المجتمع، ومسايرُ للعصر (Mouawad، 15، 2014-16).

فالمصمم من خلال دراسته للأزياء التاريخية يستطيع التطوير لمواجهة متطلبات العصر الحالي، ودراسة الماضي بتفاصيله التقنية المحسوسة، ومن خبرات السلف يتوجّه المصمم لرسم الأزياء، وتحقيق عوامل الابتكار المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة. وتتضح قيمة الزي التاريخي كمصدر للإلهام لدى مصممي الأزياء المعاصرين، وكثير ما يستوحي المصممون العالميون اليوم الشكل الخارجي لتصميماتهم والخطوط الداخلية للزي من تصميمات نُقذت على مر العصور، ويرجع المصمم إلى هذه المراجع من الكتب التاريخية والمتاحف، وليست كل الفترات التاريخية متساوية في خصوبة المنابع لخلق تصميمات جديدة، ولكن هناك المصمم المبتكر، الذي يجد في القديم فكرة يستوحي منها تصميماته، فيخرجها بصورة مبتكرة (Ahmed & Gerges، 1993، 7). وذكرت (Alhaddad، 2009، 2421) أن أزياء القرن التاسع عشر تعتبر مصدراً للإلهام والابتكار لدى مصممي الأزياء، لما يتضمنه هذا العصر من إبداعات فنية ومتنوعة من الأزياء من حيث ألوانها وخاماتها النسيجية.

مشكلة البحث:

أن الأزياء التاريخية من أفضل المصادر التي تعمل على تنمية الابتكار والإبداع في تصميم الأزياء، ومن خلالها يمكن للمصمم أن يبتكر ويبدع في مجال تصميم الأزياء، حيث أن التاريخ يشكل مصدراً مهماً يستمد منه مصمم الأزياء أفكاره وخطوطه الحديثة (Alhaddad، 2009، 2421)، ودور وأهمية الأزياء التاريخية في تنمية وتطوّر مصمم الأزياء والاستفادة منها كمصدر خصب لابتكار أزياء تناسب العادات والتقاليد. وبالتالي دراسة رسوم الأزياء التوضيحية تساعد على الابتكار والإبداع في تصميم الأزياء. وتوضح مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

- ما الاثر الابداعي لبرنامج الرسوم التوضيحية في تصميم ازياء مبتكرة مستوحاة من الأزياء التاريخية .

أهمية البحث:

يهتم هذا البحث بإعداد برنامج تدريبي للرسوم التوضيحية لتصميم أزياء مستوحاة من الأزياء التاريخية، وبالتالي ترجع أهمية هذا البحث إلى: تنمية الإبداع والابتكار في مجال تصميم الأزياء، ويساعد على تطوير وتحسين البرامج الأكاديمية المتخصصة في تصميم الأزياء.

أهداف البحث:

- إعداد برنامج تدريبي للرسوم التوضيحية لتصميم الأزياء، مبينا اثرها في تصاميم ازياء مبتكرة مستوحاة من الأزياء التاريخية.
- وضع مقترحات لرسوم توضيحية في تصميم الأزياء التاريخية منفذة من قبل طالبات قسم تصميم الأزياء والنسيج المستوى الثالث.

فروض البحث:

- إمكانية الاستفادة من الأزياء التاريخية في إبراز الإبداع والابتكار في الرسوم التوضيحية للأزياء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحصلة عينة البحث في رسم الأزياء التاريخية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرسم القبلي والرسم البعدي لمحصلة عينة البحث في تصميم أزياء معاصرة مستوحاة من الأزياء التاريخية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 1439/1440 هـ-2017-2018
الحدود المكانية: قسم تصميم الأزياء والنسيج / كلية التصميم والفنون / جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.
الحدود البشرية: طالبات مقرر الرسوم التوضيحية.
الحدود المادية: مقرر الرسوم التوضيحية.

الأزياء التاريخية وعلاقتها بتصميم الأزياء:

تصميم الأزياء يعد عملية خلق وإبداع، بمعنى إدخال أشياء جديدة تؤدي عدة وظائف، منها المادي والجمالي (Ahmed, 2011, 19). ويعتمد مصمم الأزياء على العديد من المصادر المتنوعة، يستلهم منها تصاميمه. ومن المصادر التي يستلهم منها مصدر التاريخ، والأزياء التاريخية مصدرٌ من المصادر الخصبة التي تمد المصمم بالعديد من الأفكار (Alaql, 2016, 87-80). وتعتبر دراسة الأزياء فناً من الفنون، وهي من أهمّ العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري والاقتصادي لأي بلد (Aldawi, 2015, 89).

وتميّز الزي في أول ظهوره بالبساطة، ثم تدرج في التطور مع رقي الإنسان الذي أخذه تطوره ويحسن من صناعته، وصناعة الزي أساساً تقوم على عنصري الإبداع والتقليد مع العنصر التطبيقي، كما أنها ترتبط بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى أنها تُظهر البعدين الحضاري والفني لأي مجتمع، لذلك لا بد من دراسة الأزياء التاريخية بكل ما لها من خصائص وأنواع وأشكال، وتحليل محتواها لأي مصمم أزياء (Abu Alenain, 2017, 11-12).

التوظيف الإبداعي للرسوم التوضيحية:

الرسوم التوضيحية تعد أداة أساسية لتقديم إبداعات المصمم، وهي تمثيل التصميم في أفضل طريقة ممكنة (Rockport, 2008, 7)، والرسوم التوضيحية للأزياء تفعل شيئاً لا يمكن للصورة فعله لمصمم، حيث إنها تساعد على إيجاد التوازن بين الرسم ككل والتفاصيل، وتحوّل الطاقة والأناقة داخل الملابس إلى واقع ملموس. وتوفّر فرصة للإبداع، ويعتمد بعض المصممين في الرسوم التوضيحية للأزياء استخدام الطرق التقليدية كالقلم والورقة، والبعض الآخر يستخدم الطرق الرقمية في الرسوم التوضيحية للأزياء، ولكن الصفة المشتركة بين المصممين هي المثابرة والاجتهاد في توليد الأفكار المبتكرة والإبداعية في تصميم الأزياء (Tejwani, 2015, 7).

والإبداع من أهم المفاهيم التي تدرس جنباً إلى جنب مع الفن (Ahmed & Faraj, 2007, 140). وفن تصميم الأزياء يعتمد أساساً على الإبداع والابتكار، لذلك فهو يوضّح رؤية شخصية، ويعبّر عنها، وهو فنٌ يخاطب الحواس (Abdullah & Alrifai, 2015, 103). وتوجد بعض الصفات التي لا بد أن تتوفر في مصمم الأزياء، ومن أهمها أن يكون لديه حس الإبداع والابتكار، بحيث تكون لديه القدرة على تحويل مجموعة من الأفكار إلى تصاميم مبتكرة (Alajaji & Alqudairi, 2018). ومصمم الأزياء قبل أن يرسمه على الورق أو يبدأ بتنفيذه على المانيكان، يبدع في تخيل التصميم الكامل في عقله، وأحياناً يحدث الإبداع بالتوازي مع الإنتاج (Ahmed & Faraj, 2007, 141).

وأكدت (Alajaji & Alqudairi, 2017, 130) أن تقديم برنامج إبداعي في مجال تصميم الأزياء بأسلوب الرسم يساعد على تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للطالبات، واستخدام طرق مبتكرة في التدريس، وتغيير المفهوم التقليدي، الذي يعتمد على تلقين الطالبات دون الاهتمام بعملية تنمية التفكير الإبداعي.

وإذا كان المصمم على وعي وإدراك كبير بالأزياء التاريخية والحضارية وقراءة مفردتها، كان أكثر إدراكاً لتحقيق الإبداع في تصاميمها، وأن يكون مواكباً للاتجاهات العالمية (Okasha، 2016، 272)، وتشكل الأزياء التاريخية والتراثية حافزاً للفنانين والمصممين على استلهاً عناصر الإبداع من هذا التاريخ (Muqar، 2006، 11). وذكرت (Alshafei، 2017، 313) أن استخدام المحاكاة يساهم في تهيئة المتعلم لملاحظة التفاصيل الدقيقة لمصدر الإلهام، وإدراك القيم الفنية للزي وتدووقها، وله تأثير إيجابي في تنمية التفكير الابتكاري في استلهاً تصاميم من الأزياء التقليدية.

وتهدف دراسة (Aljaji، & Alqadeiri، 2017) إلى إعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في تصميم الأزياء وتجميلها، ومن أهم نتائجها، تصميم مجموعة من الأزياء وتجميلها باستخدام بقايا الأقمشة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار المهارى القبلي والبعدي في إعادة تدوير بقايا الأقمشة، وتوظيفها في تصميم الأزياء وتجميلها لصالح التطبيق البعدي، وزيادة مستوى القدرات الإبداعية للطالبات. وفي دراسة (Alghamdi، 2011)، التي تهدف إلى تنمية المهارات الابتكارية في تصميم الأزياء لطالبات الفرقة الرابعة بقسم تصميم الملابس والنسيج، وقياس مستوى الابتكار بين أسلوبي التصميم بالرسم والتصميم بالتشكيل على المانيكان، والمقارنة بين مستوى الابتكار في كلا الأسلوبين. ومن أهم نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي عند استخدام أنواع الأقمشة المختلفة لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الابتكارية في تصميم الأزياء، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المقارنة بين أسلوبي التصميم بالرسم والتصميم بالتشكيل على المانيكان باستخدام الأقمشة المختلفة، لصالح الابتكار بأسلوب التصميم بالتشكيل على المانيكان. وفي دراسة (Makarsh، 2010)، التي تهدف إلى دراسة الطبيعة البحرية، والتعرف على خصائصها الفنية والجمالية، ومن ثم تطويع تلك القيم في خدمة عناصر تصميم الأزياء النسائية، وابتكار تصميمات مستوحاة من الطبيعة البحرية باستخدام الحاسب الآلي. كان من أهم النتائج، ابتكار خطوط تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية لبعض الكائنات البحرية، المعتمدة في ابتكارها على أهم أساليب التفكير الابتكاري. وفي دراسة (Alqahtani، 2007)، التي تهدف إلى التعرف على الأسس التي يجب اتباعها عند تلوين تصاميم الأزياء، والتعرف على مدى فاعلية المنهج الحالي في تنمية مهارة التلوين لدى الطالبة في مجال تصميم الأزياء، ووضع تصوّر مقترح لبرنامج التلوين في مجال تصميم الأزياء، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة التلوين لدى الطالبة في مجال تصميم الأزياء، كان من أهم النتائج، أن هناك أسساً مهمة يجب اتباعها عند تلوين تصاميم الأزياء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ومن النتائج أيضاً الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح لتعليم وتنمية مهارة التلوين في مجال تصميم الأزياء لدى الطالبات.

مما سبق يتضح التشابه بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة بإعداد برنامج تدريبي في مجال تصميم الأزياء، وتختلف عنها في تصميم برنامج لرسوم الأزياء التوضيحية لتصميم أزياء مستوحاة من الأزياء التاريخية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج التجريبي في تطبيق فرضيات البحث واهدافه وذلك لمعرفة اثر برنامج الرسوم التوضيحية لتصميم الأزياء ، حيث تضمن مجتمع البحث طالبات قسم تصميم الأزياء والنسيج في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذلك ضمن العام الدراسي (العام الجامعي 1439 / 1440 هـ - 2017-2018)، ولغرض تطبيق تصاميم أزياء مستوحاة من الأزياء التاريخية. وتم اختيار طالبات مقرر الرسوم التوضيحية بطريقة قصدية والبالغ عددهن (31) طالبة لتمثل عينة البحث المستهدفة.

مجتمع الدراسة:

طالبات قسم تصميم الأزياء والنسيج في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

عينة البحث:

طالبات مقرر الرسوم التوضيحية في قسم تصميم الأزياء والنسيج، ويتم اختيارهنّ بطريقة قصدية، وبلغ عدد أفراد العينة 31 طالبة.

أدوات البحث:

مقياس لتحكيم التصاميم:

صُمم مقياس موجّه للمحكّمين لقياس الاختبار القبلي والبعدي، لمحاكاة الزي التاريخي الأصلي والزي المعاصر المستوحى من الزي الأصلي، وعُرضت تصاميم الطالبات وعددهنّ إحدى وثلاثون طالبة، لكل طالبة أربعة تصاميم، تصميم قبلي، وتصميم بعدي زي تاريخي، وتصميم قبلي، وتصميم بعدي مستوحى من الزي التاريخي. وعُرضت تلك التصاميم على عدد ثمانية محكّمين في مجال التخصص، وبلغ عدد التصاميم 124 تصميمًا قبلياً وبعدياً للزي التاريخي والزي المستوحى.

البرنامج:

تصميم برنامج مدته اثنان وثلاثون ساعة تدريبية، والهدف العام للبرنامج استخدام الرسوم التوضيحية في تصميم أزياء مستوحاة من الملابس التاريخية، والعينة المستهدفة الطالبات المسجلات في مقرر الرسوم التوضيحية للأزياء بقسم تصميم الأزياء والنسيج في كلية التصميم والفنون، ويتضمن المواضيع التالية: رسوم الأزياء وعلاقتها بمصدر الإلهام، رسوم الأزياء وعلاقتها بالأزياء التاريخية كمصدر للإلهام. ورسم الأزياء والخامات على اختلاف زخارفها. ورسوم أزياء بأسلوب التقليد. ورسوم أزياء بأسلوب المحاكاة. وتلوين الرسوم وتطبيق الزخارف المناسبة بما يتناسب مع الزي التاريخي.

الاختبار المهاري القبلي:

تنفيذ تصميم زي تاريخي وتصميم زي معاصر مستوحى منه.

الاختبار المهاري البعدي:

تنفيذ تصميم زي تاريخي وتصميم زي معاصر مستوحى منه بعد تطبيق البرنامج المقترح.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار ويلكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين لمعرفة الفروق الإحصائية.

ثبات أداة الدراسة:

حُسِبَ ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات للاختبار.

جدول رقم (1) قيم معاملات الثبات للاختبار

المحور	معامل الثبات
الاختبار	0.979

ويتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، نقيس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه.

جدول (2) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه

م	العبارة	معامل الارتباط
1	المحافظة على نسب المانيكان عند رسم خطوط التصميم	**0.828
2	خطوط التصميم وتفصيلها بشكل صحيح	**0.861
3	استخدمت تقنيات التلوين المناسبة للتعبير عن الأقمشة	**0.887
4	استخدمت الضوء والظل لإظهار تفاصيل الزي وثنيات القماش	**0.891
5	راعت خطوط التصميم وتفصيله وطيات القماش في الزخرفة	**0.869
6	يتضمن التصميم فكرة جديدة مبدعة وغير مألوفة وتحقق الجانب الوظيفي	**0.918

م	العبرة	معامل الارتباط
7	يستعين بالعناصر والوحدات والأشكال المأخوذة من المصدر، وتوظيفها معاً في تصميم ملائم ومبدع وغير مألوف، لتحقيق الوحدة والتألف	**0.926
8	يحتوي التصميم على التفصيلات والتعديلات متنوعة	**0.944
9	تنوع العناصر بأشكال مختلفة داخل التصميم	**0.929
10	توظف مهارتها في التعبير عن فكرة التصميم	**0.897
11	يشمل أسس التصميم (الوحدة، الاتزان، الإيقاع، التأكيد، التناسب، الانسجام) ككل	**0.934
12	يتناسب التصميم مع الموضة السائدة	**0.888
13	ترتبط خطوط التصميم مع خطوط الزي التاريخي	**0.834
14	يتناسب التصميم مع ألوان الزي التاريخي	**0.819

(**) دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

النتائج والمناقشة:

أولاً: أثر دراسة الرسوم التوضيحية في تنمية الإبداع في تصميم الأزياء التاريخية والمستوحاة منها لدى طالبات تصميم الأزياء:

أجري للطالبات اختبار مهاري قبل تطبيق البرنامج لقياس الإبداع في تصميم الأزياء التوضيحية التاريخية والمستوحاة منها، وقد طُبق البرنامج التدريبي على مجموعة من الطالبات، بلغ عددهن 31 طالبة لمدة اثنتين وثلاثين ساعة تدريبية، وبعد انتهاء البرنامج أُجري اختبار بعدي لقياس الإبداع في تصميم الأزياء التوضيحية التاريخية والمستوحاة منها، وفيما يلي جدول رقم (3) يوضح اختبار ويلكسون (Wilcoxon) لمعرفة الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي:

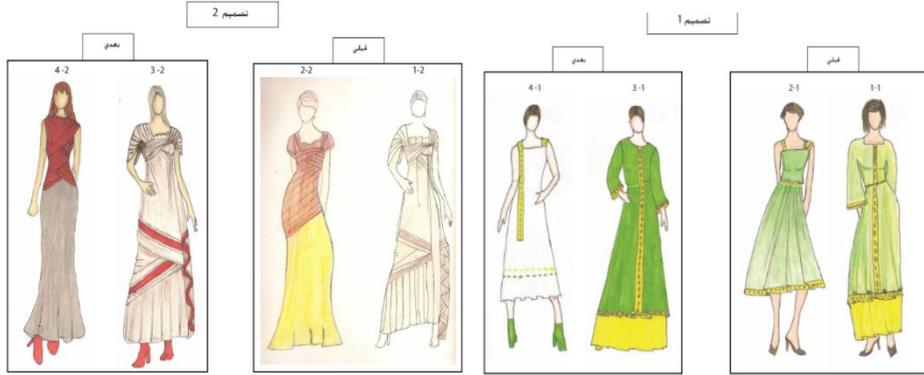
جدول (3) يوضح ويلكسون (Wilcoxon) لمعرفة الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي

الدالة الإحصائية	قيمة Z	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	المحور
*0.012	2.52 -	0.658	3.02	قبلي	التقليد
		0.592	3.84	بعدي	
*0.017	2.38 -	0.687	2.92	قبلي	التطوير
		0.625	3.71	بعدي	
*0.017	2.38 -	0.672	2.96	قبلي	المجموع
		0.607	3.76	بعدي	

يتبين من الجدول رقم (3) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في التقليد لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل Z (-2.52)، ومستوى دلالة (0.012)، وهو أصغر من (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في التطوير لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل Z (-2.38)، ومستوى دلالة (0.017)، وهو أصغر من (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في مجموع الاختبار لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل Z (-2.38)، ومستوى دلالة (0.017)، وهو أصغر من (0.05).

ثانياً: رسومات الزي التاريخي والتصاميم المعاصرة المستوحاة منها قبل وبعد تطبيق البرنامج: الشكل



رقم (1) تصميم رقم (1) وتصميم رقم (2) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.
 الشكل رقم (2) تصميم رقم (3) وتصميم رقم (4) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق
 البرنامج

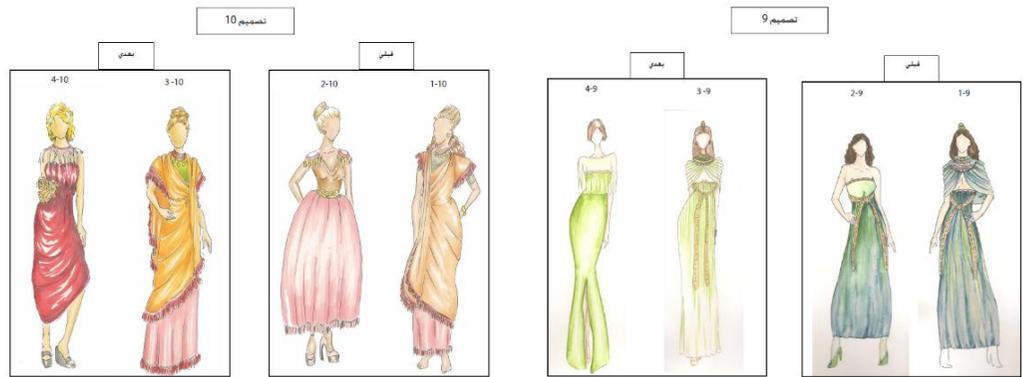




الشكل رقم (3) تصميم رقم (5) وتصميم رقم (6) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



الشكل رقم (4) تصميم رقم (7) وتصميم رقم (8) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



البرنامج

الشكل رقم (5) تصميم رقم (9) وتصميم رقم (10) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



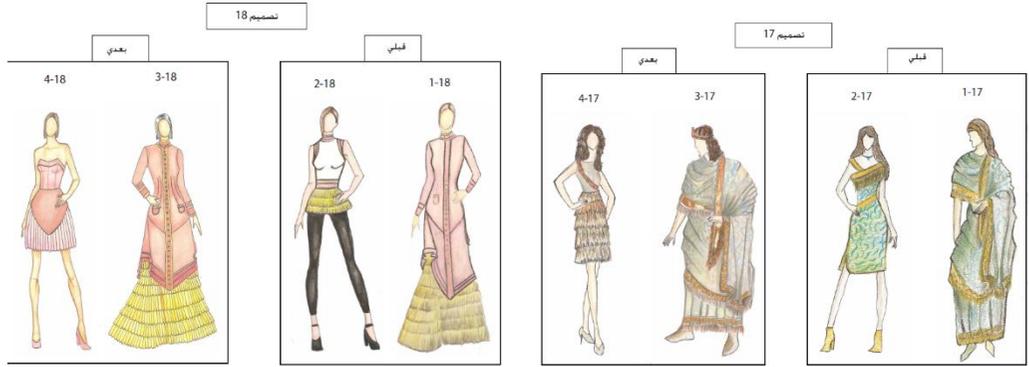
الشكل رقم (6) تصميم رقم (11) وتصميم رقم (12) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.



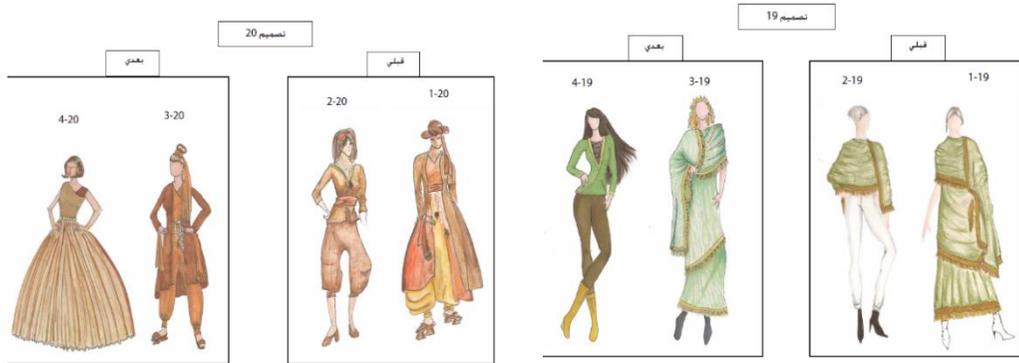
الشكل رقم (7) تصميم رقم (13) وتصميم رقم (14) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.



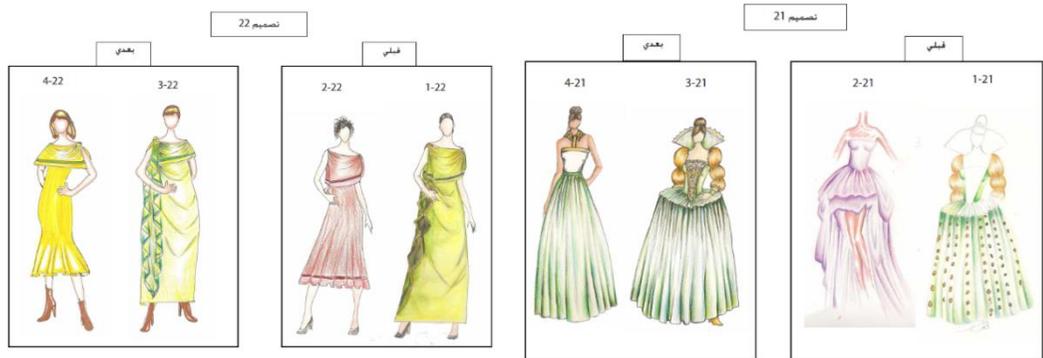
الشكل رقم (8) تصميم رقم (15) وتصميم رقم (16) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.



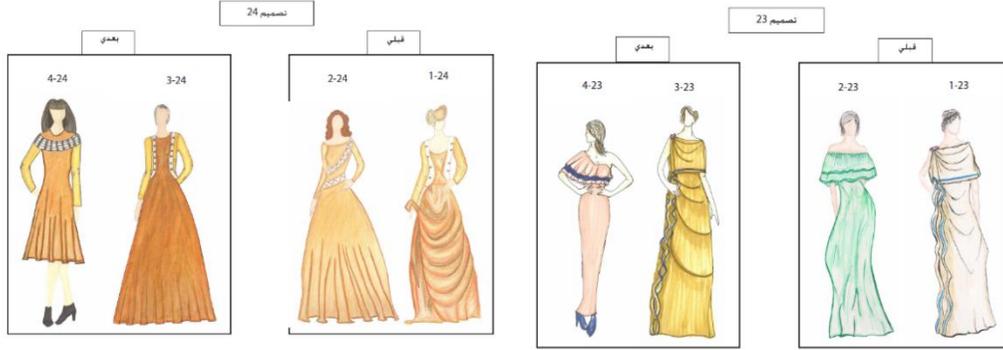
الشكل رقم (9) تصميم رقم (17) وتصميم رقم (18) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



الشكل رقم (10) تصميم رقم (19) وتصميم رقم (20) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.



الشكل رقم (11) تصميم رقم (21) وتصميم رقم (22) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.



الشكل رقم (12) تصميم رقم(23) وتصميم رقم(24) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



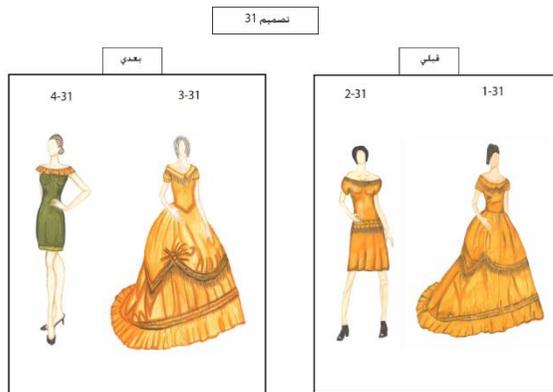
الشكل رقم(13) تصميم رقم(25) وتصميم رقم(26) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



الشكل رقم(14) تصميم رقم(27) وتصميم رقم(28) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



الشكل رقم (15) تصميم رقم (29) وتصميم رقم (30) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج



الشكل رقم (16) تصميم رقم (31) الزي التاريخي والزي المستوحى منه قبل وبعد تطبيق البرنامج.

الاستنتاجات:

- استخدام رسوم الأزياء التوضيحية في تصميم أزياء مستوحاة من الملابس التاريخية يساهم في تنمية الإبداع والابتكار في تصميم الأزياء. وهذا ما أكدته (Okasha ، 2016 ، 272) أن دراسة الأزياء التاريخية والتعريف على أشكالها وخطوط تصميمها وخاماتها وخصائصها الفنية والجمالية، ومن ثم تطويع تلك القيم في خدمة عناصر التصميم، تساعد في تصميم أزياء معاصرة مستوحاة منها . وأن من المهم لكل مصمم دراسة تاريخ فنون الحضارات المختلفة دراسة واعية، لمعرفة أهم ما يميز تلك الفترات، والسمات الرئيسية لكل فترة تاريخية داخل كل حضارة.
- ساعد البرنامج في تصميم فكرة جديدة إبداعية وغير مألوفة وتحقق الجانب الوظيفي، والاستعانة بالعناصر والوحدات والأشكال المأخوذة من المصدر وتوظيفها معاً في تصميم مناسب ومعاصر، لتحقيق

الوحدة والتألف، ويتفق هذا مع ما ذكره (Bugus، 2003، 181) بأن تصميم برامج تنمية مهارات يساعد على التعامل مع الرسوم التوضيحية على تنمية السمات الإبداعية لدى المتعلم.

- تنمية الرغبة لدى مصمم الأزياء لتطوير قدراته الإبداعية والابتكارية في تصميم أزياء مستوحاة من الأزياء التاريخية، ويتفق هذا مع ما ذكرته (Alrifai & Abdullah، 2018، 127) أن تنمية الحافز أو الرغبة لدى الطالب لتطوير قدراته الإبداعية، لابتكار تصميمات مستوحاة من مدارس الفن الحديث، يقوم بناؤها على التصميم الطباعي للوصول إلى تصميمات لها أصالتها وقيمتها الفنية الفريدة.
- تعتبر الأزياء التاريخية مصدر إلهام يساعد على الإبداع في تصميم الأزياء، كما ذكر (Okasha، 2016، 272) أن التركيز على فنون الحضارات القديمة بوجه عام من الممكن الاستلهام منها برؤية حديثة، للحصول على تصميمات إبداعية مناسبة للعصر في مجال المنسوجات والأزياء.

التوصيات:

- ربط مقرر الرسوم التوضيحية مع مقرر تاريخ الأزياء في البرامج الأكاديمية المتخصصة في تصميم الأزياء.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في مجال تصميم الأزياء.
- تشجيع مصممي الأزياء السعوديين في الابتكار والإبداع في تصميم أزياء مبتكرة معاصرة مستوحاة من الأزياء التاريخية.
- تطبيق وتنفيذ الرسوم التوضيحية للأزياء المستوحاة بتقنيات وخامات حديثة، بما يتناسب مع الموضة والحياة العصرية.

References:

- Abu Alenain, Raafat (2017) Military Honorary Costumes and Decorations in the Age of the Upper Navel (A Study of Civil and Military Costumes and Protocol).
- Ahmed, Yousry (2011) Rules and bases of fashion design. Cairo: Alam alkotob. (in Arabic)
- Ahmed, Kefaya. Faraj, Mirahan (2009) The Philosophy of Fashion from the Perspective of Art Criticism. , Alam alkotob. Cair. (in Arabic)
- Ahmed ,Kefaya, & Gerges, Salwa (1993) Historical Design of Pharaonic Royal Costumes and its Impact on Fashion. Cairo , Alam alkotob. (in Arabic)
- Alajaji Tahani , Alqudairi Tahani (2018) Draping as a technique to develop creative skills in Saudi Arabian fashion design. Arte, Individuo y Sociedad. 30(3) 2018: 501-518. <http://dx.doi.org/10.5209/ARIS.57755>
- Aljaji, Tahani. Alqadeiri, Tahani (2017) Recycling of textile residues and their use in fashion design and beautification. Journal of International Design, Volume 5, Issue 4, 231-235. (in Arabic)

- Alajaji Tahani , Alqudairi Tahani (2017) EFFECTIVENESS OF THE PROPOSED TRAINING COURSE TO DEVELOP CREATIVE THINKING IN FASHION DESIGN. The Turkish Online Journal of Design, Art and Communication. Special Edition.129-150. DOI NO: 10.7456/1070ASE/011
- Alaql, Fatema. (2016) The role of invisible influences of women's clothing in England in the period (1860-1899) as a source of inspiration for mannequin designs (unpublished master thesis). Qassim University, Buraidah. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/768914> (in Arabic)
- Albassam, Leila, and Sedki, Mona (2002) History of women's fashion through the ages. House of Zahra. Riyadh. (in Arabic)
- Abdullah, Iman, & Alrifai, Rabab Ahmed. (2018). Develop the creative abilities of students in the field of fashion arts through the creation of printed fashion designs affected by modern art schools using various printing techniques. Journal of Architecture, Arts and Humanities: Arab Society of Civilization and Islamic Arts, p. 10, 98 - 128. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/924591> (in Arabic)
- Aldawi, Tagreed. (2015). Applications in national fashion of peoples. Journal of Science and Arts - Studies and Research: Helwan University, vol. 27, No. 4, 89 - 114. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/700939> . (in Arabic)
-
- Aldaraysa, Muhammad. Abu Debsah, Redemption. Alnade, Nouredine. Albhansi, Muhammad. And Abdulhadi, Adly (2009) Manual illustrations. Amman: Arab Society Library. (in Arabic)
- Alghamdi, Samira (2011) The relationship between fashion design and innovative skills development. Ph.D. Thesis, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh. (in Arabic)
- Alhaddad, Sadia. (2009). The use of computers in the creation of contemporary fashion adapted from the styles of women's fashion in the Victorian era from 1870 to 1890. The fourth annual Arab-International Scientific Conference I: the academic accreditation of institutions and programs of quality higher education in Egypt and the Arab world - reality and hope: Mansoura University - Faculty Specific Education, vol. 4, Mansoura: Faculty of Specific Education in Mansoura and its branches in Mit Ghamr and Menia El Nasr, 2400-2430. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/44077> (in Arabic)
- Alqahtani, Abeer (2007) Proposed program to teach coloring and measure its impact in the field of fashion design. Master Thesis, College of Home Economics, Riyadh. (in Arabic)

- Alshafei, Wafa (2017) The effect of simulating the drawing of a traditional costume image on the development of the innovative capabilities of contemporary fashion design. Journal of International Design, Volume 5, Issue 4, 307-313. (in Arabic)
- Bugus, Najat. (2003). The impact of the use of images and illustrations in learning cognitive details and the growth of creative formal features. Reading and Knowledge Magazine: Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Association for Reading and Knowledge, p 27, 163 - 183. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/43997>. (in Arabic)
- Makarsh, Nora. (2010) Creation of women's fashion designs inspired by the marine nature in Saudi Arabia (unpublished master thesis). Umm Al Qura University, Makkah. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/534847> (in Arabic)
- Mouawad, Yousry (2014) Foundations of Fashion Design. Cairo, Alam alkotob. (in Arabic)
- Muqar, Mohamed (2006) Moroccan dress from the beginning of the Marinid state to the Saadi era. Dar Bouregreg for printing and publishing. (in Arabic)
- Okasha, Heba. (2016). Islamic motifs are a source of inspiration for fashion designs that keep pace with international fashion trends. Journal of Architecture, Arts and Humanities: Arab Society of Civilization and Islamic Arts, Vol. 3, 273-289. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/925277> (in Arabic)
- Rockport Publishers. (2008). *Essential Fashion Illustration : Color + Medium*. Beverly, Mass: Rockport Publishers. Retrieved from <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edsebk&AN=571397&site=eds-live>
- Tejwani ,Somer (2015) THE ART OF FASHION ILLUSTRATION. Rockport publishers. Massachusertts.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts94/97-114>

The Effect of The Illustration Program on Fashion Design Inspired by Historical Costumes

Tahani Nassar Alajaji¹
Huda Abdulazez Almogren²

Al-academy Journal Issue 94 - year 2019

Date of receipt: 9/10/2019.....Date of acceptance: 2/12/2019.....Date of publication: 15/12/2019



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

This research aims to identify the role and impact of illustrations in contemporary fashion design inspired by historical costumes. Historical fashion aesthetics are adapted to design drawings. The experimental method was followed and a sample of 31 students in the department of fashion and textile design, third level were selected. Each student carried out two original historical and contemporary design. The models were executed two times: one with the usage of the program and the other without program help. The tools that were used are the program, the scale, the pre-skill test, and the post-skill test. One of the most relevant results of the research is the possibility of using historical costumes to highlight creativity and innovation in fashion illustrations. There are statistically significant differences between the pre-test and post-test of the sample of the research in historical costumes. There are also statistically significant differences between pre-design and post- design in the same research sample. One of the most important recommendations is to link the illustrations course with the history of fashion in academic programs specialized in fashion design, conduct more studies and scientific research in the field of fashion design, and encourage Saudi fashion designers to innovate in the design of contemporary fashion inspired by historical fashion.

Keywords:

Illustrations, Inspired, Simulated, Fashion, Historical, Design, Fashion, Aesthetics, Innovative, Creativity.

¹ Associate Professor History of Clothing and Embroidery, fashion and Textile Design Department. college of Art and Design ,Princess Nourah Bint Abdulrahman University, tnalajaajv@pnu.edu.sa

² Assistant Professor fashion Design, fashion and Textile Design Departmentm, college of Art and Design,Princess Nourah Bint Abdulrahman University, haalmogren@pnu.edu.sa